تقف عليها بالهاء وذلك نحو مسلمه وقائمه وسلمه و[illegible]

الالف المقصوره في مثل قولك سلمى وسعدى وذكرى و[illegible]

الثالثه الالف الممدوده في مثل قولك حسناء وحمراء وبيضاء وتجمع

هذه الانواع الثلثه بالالف والتاء وتسمى هذا الجمع جمع التانيث السالم ويشترك

فيه من يعقل من المونث وما لا يعقل كقولك في جمع فاطمه وشجره وسعدى

وحبلى وحسناء فاطمات وشجرات وسعديات وحسناوات فان قيل

حذفت الهاء من فاطمه وشجره في هذا الجمع والكل علامات التانيث

فالجواب عنه ان العلامه التي في فاطمه تجانس التاء التانيثه في الجمع فحذفت

كيلا تجتمع في الكلمه علامتا تانيث متجانستان في اللفظ ولم تترك تلك

العلامتان الاخريان لانهما من غير جنس علامه التاء التي هي علامه تانيث

الجمع فلهذا ثبتت وحكم اعراب هذا الجمع ان تضم تاوه في الرفع وتكسر في النصب

والجر وهذا الموطن احد المواطن الاربعه التي تستوي فيها علامتا النصب

والجر وجميع صفات المونث تجمع بالالف والتاء الا ما كان على وزن فعلاء

التي مذكرها افعل كبيضاء وخضراء او على وزن فعلى التي مذكرها فعلان

مثل سكرى وغضبى ولا يجوز ان تقول في الجمع جمع بيضاء وسكرى بيضاوات

ولا سكريات كما لا يجمع مذكر هذين النوعين المذكورين بالواو والنون

فيقال في جمع ابيض ابيضون ولا في جمع سكران سكرانون لان كل

ما الحق مذكره بالواو والنون لا يجمع مونثه بالالف والتاء كقولك جمال

سبحلات وسبطرات مرهفات واسود ضاريات وقد جاء عن العرب جمع

اسماء مذكره من اجناس ما لا يعقل وذلك ما يوجد جمعها سماعا ولا يقاس

عليه كقولهم في جمع حمام ومقام وايوان وسرادق وساباط وما والى

حمامات ومقامات وكما قالوا في جمع المحرم وشعبان ورمضان وشوال وذي

القعده وذي الحجه وابن عرس وابن اوى محرمات وشعبانات ورمضا

نات وشوالات وذوات القعده وذوات الحجه وبنات عرس وبنات اوى وان

كان الاسم المونث ممدودا قلبت الهمزه في جمعه واوا كقولك في جمع

حسناء وصحراء حسناوات وصحراوات وان كان ما قبل الف بعدها

تا التانيث الموقوف عليها بالهاء حذفت التاء وقلبت الالف الى اصلها

على ما بيناه في باب التثنيه فتقول في جمع غزاه وقناه غزوات وقنوات

لان اصل الفيهما الواو وتقول في جمع فتاه ودواه فتيات ودويات

لان اصل الفيهما اليا فاعرف ذلك وقس عليه

(هامش: وقد جمعوا ما لا يعقل جمعا ايضا بالالف والتاء)

(هامش: وايوانات وسرادقات وساباطات)

باب

وكل ما كسر في الجموع كالاسد والربع

فهو نظير الفرد في الاعراب فاسمع

مقالي واتبع سوالي

Copyright © King Saud University